

مظاهر الصراع النفسي والحيل الدفاعية
للشخصيات في مسرح الطفل مسرحية بكم
أكتمل لهاني قذري نموذجاً

إبتهاال مجدي محمد أحمد

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ عماد محمد إبراهيم مخيمر

أستاذ علم النفس - عميد كلية الآداب السابق - جامعة

الزقازيق

أ.م.د/ شيماء فتحي عبد الصادق

أستاذ الفنون المسرحية المساعد - قسم الإعلام التربوي -

كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

د/ مهني صالح عليوة

مدرس النقد المسرحي - قسم الإعلام التربوي - كلية

التربية النوعية جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الأول - مسلسل العدد (٢٣) - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

مظاهر الصراع النفسي والحيل الدفاعية للشخصيات في مسرح الطفل مسرحية بكم أكتمل لهاني قدرى نموذجاً

أ.م.د/ شيماء فتحي عبد الصادق

أ.د/ عماد محمد إبراهيم مخيمر

أستاذ الفنون المسرحية المساعد - قسم الإعلام
التربوي - كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

أستاذ علم النفس - عميد كلية الآداب السابق -
جامعة الزقازيق

إبتهاال مجدي محمد أحمد

د/ مهني صالح عليوة

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق

مدرس النقد المسرحي - قسم الإعلام التربوي -
كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

تاريخ تحكيم البحث: ٣-١٢-٢٠٢٣م

تاريخ رفع البحث: ٢١-١١-٢٠٢٣م

تاريخ نشر البحث: ٧-١-٢٠٢٤م

تاريخ مراجعة البحث: ١٤-١٢-٢٠٢٣م

الملخص:

تعتبر شخصية الفرد نظام من الدوافع والحوافز والانفعالات، أي هي أشكال من الطاقة النفسية اللاشعورية وتتضارب هذه الدوافع والحوافز مع بعضها، فيستخدم الفرد حيل ووسائل للتخلص من هذه الضغوط النفسية التي تمثل مصدر قلق على صحة الفرد وتوازنه النفسي، ولهذا يجب على الفرد التعامل مع هذه الضغوطات ويقوم باستخدام ميكانزمات لإعادة التوافق لدى الفرد وضمان الاستقرار النفسي له في حالة ما استخدمها بطريقة ملائمة وسليمة، أما إذا بالغ الفرد في الاعتماد عليها فإنها تبعده عن السواء والتوافق، فالهدف من هذه الدراسة كشف دوافع الصراع النفسي في شخصيات مسرحية (بكم أكتمل)، معرفة النظريات المفسرة للحيل الدفاعية في مسرحية (بكم أكتمل)، وقد استعانت الباحثة بمنهج "التحليل النفسي للأدب" وذلك لتناسب هذا المنهج لموضوع الدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها : عرض لنا الكاتب البعد النفسي لشخصياته المسرحية من خلال إبرازه للواقع الاجتماعي، والاقتصادي المعاش من قبل الشخصية، اهتمام الكاتب (هاني قدرى) بالبعد النفسي للشخصيات المسرحية الرئيسية مثل شخصية كلاً من (نادر)، وصديقه (أكرم) وصراعهم النفسي مع المحيط الخارجي المتمثل في وصول نادر لبطولة العالم في لعبة الشطرنج وافتتاح معرض أكرم، تسليط الضوء على ما هو مخبئ ومخفي داخل النفس البشرية للشخصيات (عينة الدراسة) من خلال الجمل الحوارية المعبرة بينهم، الشخصيات المحورية والرئيسية جميعها تتميز بتفاوت في الصراع النفسي الداخلي، والخارجي لميول الشخصيات الرئيسية، والمحورية مما خلق نوعاً من الصراع ينشط الفعلالدرامي.

الكلمات المفتاحية: الصراع النفسي - الحيل الدفاعية - مسرح الطفل - مسرحية بكم أكتمل

Abstract

The individual's personality is considered a system of motives, barriers, and impulses, that is, they are forms of subconscious psychological energy, and these motives and barriers conflict with each other, so the individual uses tricks and means to get rid of these psychological pressures, which represent a source of concern for the individual's health and psychological balance, and therefore the individual must deal with these pressures. It uses mechanisms to restore harmony in the individual and ensure psychological stability for him if he uses them in an appropriate and proper manner. However, if the individual over-relies on them, it distances him from harmony and compatibility. The aim of this study is to uncover the motives for psychological conflict in theatrical characters (How Complete), and to know the theories. The interpreter of the defensive tricks in the play (How Much Is Complete), knowing the type of conflict, revealing the type of defensive tricks in the play (How Much Is Complete). The researcher used the "Psychological Analysis of Literature" approach in order to suit this approach. For the subject of study. The researcher reached a set of results, the most important of which is: The writer presented to us the psychological dimension of his characters. The play, by highlighting the social and economic reality experienced by the character, interests the writer. (Hani Qadri) with the psychological dimension of the main theatrical characters, such as the character of both (Nader) and his friend (Akram) And their psychological struggle with the external environment, represented by Rare's arrival at the World Chess Championship and its opening Akram Exhibition, highlighting what is hidden and concealed within the human psyche of the characters (study sample) Through the expressive dialogue sentences between them, the central and main characters are all characterized by a difference in conflict The internal and external psychological tendencies of the main and central characters, which created a kind of conflict that energizes the action Dramatic.

Keywords: psychological conflict - defensive tricks - children's theater - the play How much is complete

المقدمة:

يعد المسرح أبو الفنون لما يشتمل عليه من ألوان شتى من المهارات والإبداعات الفنية ، فالحياة مسرح كبير، وهو مرآة تعكس الواقع الإنساني والمجتمعي الذي يعيشه الناس في مختلف الأزمان؛ لذا لا يمكن أن نعد المسرح مجرد وسيلة للترفيه، بل هو وسيلة لتهديب الفرد وزيادة وعيه بنفسه والعالم من حوله، فإزدهار المسرح مؤشر إلى تمدن المجتمع وحضور الثقافة، لأنه

ينقد ويعري ويوقظ ويحاور، وهو يحفز على المراجعة والتفكير العميق في أسباب المشكلات، ويمكن من استعادة التوازن في الأزمات .

كما أن مسرح الطفل يكتسب أهمية كبيرة خاصة بين وسائط أدب الأطفال المتعددة لما يقوم به من دور هام في تنشئة الطفل وتكوينه وتقدير طاقاته الإبداعية والسلوكية، ويعد مسرح الطفل أحد الوسائط التربوية ويشغل الكثير من كتاب المسرح، وذلك لما له من أهمية في دعم اللقيم التربوية التي تقدم النموذج والشكل الإيجابي للطفل كذلك الجانب الترفيهي .

فكتاب مسرح الطفل نجدهم قد أجادوا توظيفهم الصراع واهتموا به وجعلوه أهم الدعائم الأساسية التي اعتمدوا عليها في بناء مسرحياتهم وتحريك أحداثها، بالإضافة إلى أنه كان أهم عناصر تشويق الأطفال وجذبهم لمتابعة العمل المسرحي، ومن الأمثلة التي توضح ذلك مسرحية "بكم أكتمل" للكاتب "هاني قذري"، وكان الصراع حول الوصول إلى البطولة في لعبة الشطرنج من قبل "نادر" (كفيف) .

فصراع مسرح الطفل يجب أن يكون من أبسط أنواع الصراع، ويجب أن يتحقق بأسلوب يناسب حاجات الأطفال وقدراتهم على الفهم حتى يؤدي الأهداف المنشودة وراء توظيفه في المسرحية، وإذا كان الصراع هو أهم العناصر الفنية في مسرح الكبار ، فإنه أكثر أهمية في مسرح الصغار، واختيار عنصر الصراع موضوعاً للبحث، لكونه يمثل مرتكزاً لا يمكن تجاوزه في أي منحى من مناحي الحياة ، وكونه يشكل عنصراً هاماً في الأدب المسرحي، بالإضافة إلى قابليته الكبيرة في التفسير والتأويل وطرح الرؤى من خلاله .

ولذلك تستخدم الحيل الدفاعية أو آليات الدفاع النفسي من قبل الكبار والصغار ، كذلك من قبل الأسوياء ومضطربي الشخصية، وقد يرى البعض أنها حيل فطرية، ويرى كثير من المحللين النفسيين أنها أساليب يكتسبها الفرد عن طريق المحاولات والأخطاء اللاشعورية، أو عن طريق المحاكاة لسلوك الناس من حوله، ويبدأ هذا من الطفولة وكلما أصبحت مؤثرة في الدفاع والتهدئة وتقليل حدة التوتر كلما تكرر استخدامها؛ فتصبح سلوكاً لا شعورياً أو آلياً يلجأ إليه الفرد عندما يتعرض لموقف ضاغط أو محبط ، كما في مسرحية "بكم أكتمل" للكاتب " استخدم نادر آلية التسامي والتعويض في الوصول لتحقيق هدفه وأن يصبح مثل الأشخاص الأسوياء .

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة أسماء ناصر (٢٠٢٣) المعالجة الدرامية للشخصيات ذات البعد النفسي في نصوص المسرح المصري ، واعتمدت الباحثة على منهج " التحليل النفسي للأدب " ، كما توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها نجاح المؤلفون في إبراز الفكرة النفسية التي تدور داخل بعض الشخصيات المسرحية (عينة الدراسة)، بينما تناولت دراسة شيماء فتحي (٢٠٢١)

سيكولوجية الشخصية في المونودراما المسرحية للأطفال (نصوص الكاتب علي خليفة نموذجاً) هدفت الدراسة إلى انتقاء نماذج من مسرحيات كاتب الأطفال (علي خليفة) ، وهذه المسرحيات على النحو التالي : " متحف السندباد - سندريلا حائراً - العفريت الظريف - الأراجوز وحيداً - بلياتشو على المعاش " ، وجاءت أهداف الدراسة موضحة مدى أهمية مسرح المونودراما كنمط مسرحي حديث، وأنه من الممكن تطبيق منهج التحليل النفسي للأدب على المسرحيات المونودرامية ، وأن مسرحيات(علي خليفة) ينطبق عليها قواعد المسرح المونودرامي من الناحية الفنية، حيث أن نصوصه تركز على جانب الشخصية أكثر من التركيز على الحدث ، وجاءت دراسة أمينة عامر(٢٠٢١) سيكولوجية الشخصية الدرامية في نصوص الخيال العلمي المسرحية الموجهة للطفل " مسرح صلاح شعير نموذجاً " ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي النقدي الموضوعي في تحليل النصوص عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها استخدم الكاتب الاقتباس من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة في الثلاث مسرحيات ، التأكيد على العديد من القيم الدينية والأخلاقية المقدمة للطفل في مسرحياته بينما جاءت دراسة أنس فاضل محمد الربيعي (٢٠٢١) دوافع الصراع النفسي لشخصية المرأة في نصوص لوركا المسرحية يتقصى البحث الدوافع التي تقود إلى الصراع النفسي لشخصية المرأة في نصوص لوركا الشخصية . لذلك فقد تناول المرأة بين علم النفس والدراما وقد قسم إلى ثلاثة محاور الشخصية والدوافع والصراع النفسي وكذلك تناول شخصية المرأة في المسرح الأسباني منذ نشأته ومن ثم تناول شخصية المرأة للكتاب الذين سبقوا وعاصروا لوركا في التأليف المسرحي .

تناولت دراسة زهروتش شولها(٢٠٢٠) الصراع النفسي في الحب في قصيدة بلقيس لنزار قباني: دراسة سيكولوجية أدبية صراعية كورت لوين يهدف هذا البحث إلى معرفة مجال الصراع في قصيدة بلقيس لنزار قباني ، معرفة أشكال الصراع التي تحدث فيها بناءً على منظور كورت لوين، معرفة ما إذا كان يمكننا أن نشعر بالنصيحة التي يمكن أن نتحدث عنها، هذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي ، وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها : أن مجال الصراع يحدث بخمس عمليات ، وهي إطلاق الطاقة النفسية ، ووجود الإجهاد ، والتكافؤ ، والقوة أو النوافل ، ووجود الحركة، تنقسم أشكال الصراع في قصيدة بلقيس إلى ثلاثة وهي : نهج الصراع ، وصراع التجنب ، والصراع بين النهج وتجنب . اقترب الصراع عندما اضطر نزار للاختيار بين بلقيس أو العراق بينما كان الصراع بعيداً عندما اضطر نزار إلى اختيار زوجته للموت أو حرب العرب، أخيراً حدث الصراع الوشيك عندما اضطر نزار إلى الاختيار بين بلقيس أو بيروت، بينما تناولت دراسة هند عبد الله الهزاع (٢٠٢٠) الصراع النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على

طبيعة العلاقة بين الصراع النفسي والصلابة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ومعرفة مدى إسهام أبعاد الصراع النفسي في التنبؤ بالصلابة النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لأهداف الدراسة، وتناولت دراسة ألفون نايلاً ثريا (٢٠٢٠) الصراع النفسي في مسرحية سينكوني بين الهمة والمصاحبة دراسة سيكولوجية الأدبية هدفت الدراسة إلى اكتشاف الصراع النفسي في مسرحية سينكوني بين الهمة والمصاحبة، ووصف بيانات الصراع النفسي، بالإضافة إلى تحديد الجوانب التي تهيمن على الصراع النفسي في المسرحية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إصابة شخصية سينكوني بالهوس والقلق والغضب من تحول منصبه، مما جعله غير راضٍ؛ لأنه شعر بمعاملة غير عادلة من قبل الملك والخيانة من قبل أصدقائه، وتعد أسباب الصراع النفسي الواردة في مسرحية سينكوني بين أسباب الاستعداد والأسباب الفعلية، أما الجوانب التي تهيمن على الصراع النفسي المتضمن في عمل الدراما سينكوني هي الهوية والأنا والأنا العليا، وجاءت دراسة سحر محمود محمد أحمد (٢٠١٩) من تجليات الصراع النفسي في شعر الأميرات (دراسة أسلوبية)

يرصد البحث عدداً من مشاهد الصراع النفسي التي فاضت بها تجارب الشاعرات الأميرات، وقد رصد البحث أهم أدوات التشكيل في هذه التجارب من اللغة والأسلوب وتقنيات التعبير مع الكشف عن بعض تقنيات السرد المستخدمة في هذه النصوص، كما ألقى البحث الضوء على مظاهر هذا الصراع ونبرات الرفض للسجن الداخلي والخارجي، الذي فرضته قيود الحياة عليهن مع محاولة استجلاء قيم النص وأدواته وأبعاده النفسية وما يحمله بين السطور من ملامح وتجليات، والحديث عن (أوجه الالتقاء) بين هذه المشاهد معاً، ليس فيما يخص العمل الإبداعي ذاته، وينحصر في دائرته فحسب، وإنما قراءة للفعل الإبداعي كذلك.

وتناولت دراسة تنجكو محمد الفيصل (٢٠١٨) الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع: دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية تم هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الصراع الداخلي الذي يشعر به قمره في رواية بنات الرياض له ثلاثة أشكال وهي: المنهج المزدوج، التجنب، تجنب الصراع، في حين أن هناك عاملين للصراع الداخلي، وهما: العوامل الشخصية والعوامل الظرفية، وتناولت دراسة جبران طيب صالح الباشا (٢٠١٨) مدى ممارسة مهارات إدارة الصراع النفسي لدى الشباب الجامعيين بمحافظة حجة في اليمن هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة مهارات إدارة الصراع التي يستخدمها الشباب الجامعيين بمحافظة حجة في اليمن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت دراسة نجود عطالله الحوامدة (٢٠١٧) الصراع النفسي للشخصية المحورية في رواية خاتم للروائية

رجاء عالم يدرس هذا البحث مظاهر الصراع النفسي للشخصية المحورية خاتم في روايتها ، وحيرتها في عالمها الجسدي ، وجاء اختيار هذه الرواية لأن بنيتها الروائية قائمة على عنصر الصراع ، الذي تعددت مظاهره بدءاً من الصراع داخل شخصية خاتم ، وقد تقصى البحث مظاهر لصراعات أخرى ، وهو الصراع الاجتماعي ، تمثل في رؤية والدها وسيطرت الأفكار والعادات والتقاليد في مجتمع يعلى من شأن الذكور ، وكان أثر هذا الصراع قد اتضح من مناجاة خاتم الوجدانية والبحث عن ذاتها ومشاعرها وأنوثتها وحققها في أن تعيش أنثى تحب وتتجنب وتعيش كامل حقوقها الإنسانية إلى أن قتلت على أيدي العسكر ، ولم تنجح في صراعها لتحديد هويتها الجنسية ، ولاحظ البحث أن اللغة شاركت في تصوير جوانب هذا الصراع ، وأن رجاء قد سخرت التقنيات الروائية لمقاربة الشخصية على الواقع ، فكانت خاتم شخصية حيوية متطورة في النص تعاطف معها المتلقي في صراعها .

دراسة نزار جبريل السعودي (٢٠١٧) ظاهرة الشكوى في أشعار ابن الحداد الأندلسي: قراءة نفسية لآلية الدفاع عن اللاوعي تهدف هذه الدراسة إلى كشف ظاهرة الشكوى في شعر ابن الحداد الأندلسي مع الاعتماد على المنهج النفسي . ووجدت الدراسة أن الشاعر اعتاد الاعتماد على آلية الدفاع عن اللاوعي التي قدمتها دراسة فرويد لتفسير الأحلام . أهم آليات الدفاع هذه هي الترميز ، والإزاحة ، والخيال ، وتكوين رد الفعل ، والتكثيف ، والتسامي، وتوصلت الدراسة إلى أن شكوى ابن الحداد قدمت في إطارين هما : شكوى السلطة السياسية والشكوى من وضعه الاجتماعي .

وجاءت دراسة سعد علي ناجي (٢٠١٦) دوافع الصراع النفسي لشخصية المرأة في نصوص شكسبير المسرحية هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الصراع النفسي لشخصية المرأة في نصوص شكسبير المسرحية كونه يعد نموذجاً وافياً لمعرفة وفهم المرجعيات النفسية للمرأة عالمياً، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بما يتناسب مع طبيعة البحث ، وتناولت دراسة مهنى صالح (٢٠١٤) تأثير الواقع النفسي على البناء الدرامي في مسرح نعمان عاشور: دراسة تحليلية هدفت الدراسة إلى تناول ظاهرة تأثير الواقع النفسي علي أعمال نعمان عاشور المسرحية، في محاولة لدراسة انعكاس هذه الظاهرة علي الأوضاع السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية ومدى تأثيرها علي هذه الجوانب الحياتية، ورصد العلاقة بين هذه الظاهرة، وتلك الأوضاع، والأفكار داخل المجتمع المصري، واعتمد الباحث علي مجموعة من المناهج من أهمها المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاجتماعي للأدب أيضاً، وأيضاً الدراسات السيسولوجيا للمسرح وكل ما يحتاجه الباحث من أدوات تخص الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة

عرضت الباحثة الدراسات السابقة في (١٤) دراسة، اختلفت فيما بينها من حيث الموضوع والمنهج فمنها ما اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (أمينة عامر) ، ودراسة (سعد علي ناجي)، ودراسة (جبران طيب صالح الباشا) ، ومنها ما اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة (هند عبد الله الهزاع) ، ومنها ما اعتمد على المنهج الوصفي النوعي كدراسة (زهروتش شولها) ، ودراسة (تتجكو محمد الفيصل) ، ومنها ما اعتمد على منهج النفس التحليلي للأدب كدراسة (شيماء فتحي) ، ودراسة (أسماء ناصر) ، واختلفت في عينتها من حيث النصوص المسرحية المختارة لكل دراسة ، حيث ركزت الدراسات العربية على وصف الصراع الداخلي في الشخصية الرئيسية والعوامل التي تسبب حدوث صراع داخلي كدراسة (نجود عطالله الحوامدة)، وأيضاً دوافع الصراع النفسي لشخصية المرأة كدراسة (سعد علي ناجي)، ودراسة (أنس فاضل محمد الربيعي) ، وكذلك التركيز على سيكولوجية الشخصية الدرامية في المسرح عامة ومسرح الطفل خاصة كدراسة (شيماء فتحي)، ودراسة (أمينة عامر)، ودراسة (أسماء ناصر).

أما ما يميز هذه الدراسة أنها تبحث عن الصراع النفسي داخل شخصية الطفل والحيل الدفاعية التي يستخدمها للحد من هذه الصراعات والقلق.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

أفادت الباحثة من عرضها للدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، ومصطلحاتها ومنهجها، وعينتها، وأيضاً تشكل الدراسات السابقة مرجعاً هاماً للباحثة، في فهم شكل الصراع النفسي والحيل الدفاعية للشخصيات في نصوص مسرح الطفل المصري، وأيضاً ساعدت الباحثة في تصميم منهج (بناء الفصول) واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يحتل الصراع مكانة مهمة في العمل المسرحي، فيعد الصراع جوهر البناء المسرحي، فالرواية التمثيلية إذا خلت من الصراع، فلن تكون ثمة مسرحية ، من هنا يمكننا القول أن أصل تكوين العمل المسرحي هو تتابع لصراع مشتعل وقائم، وهذه التتابعات تتصاعد إلى ذروات من بداية مشروع مترابط إلى نهايته، فالكاتب المسرحي الناجح هو الذي يجعل المتلقي يعيش أجواء صراع المسرحية ويتفاعل معه.

حيث يمثل الصراع محور العمل المسرحي، لما يمتلكه من دافع لإثبات النفس، سواء للفرد أمام ذاته أو أمام الآخرين، ومما أضفى أهمية للصراع وعناية به، إن الصراع لا ينتهي في الواقع

مادام هناك خير يتصادم مع الشر من أجل ذلك أصبح الصراع في العمل المسرحي " ساحة يصطخب فيها الجدل بين عناصر الثبات وعناصر الحركة ، ساحة تقنى فيها عناصر وتتخلق عناصر غيرها ، وتتخذ فاعلية العناصر المتولدة ما تقتنص من رؤى ومقدار ماتحتوي من إمكانات الكشف وطاقات التغيير".

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة على موضوع البحث أشارت دراسة كلاً من: أنس فاضل محمد الربيعي (٢٠٢١)، ودراسة سعد علي ناجي (٢٠١٦)، ودراسة زهروتش شولها (٢٠٢٠)، ودراسة نجود عطاالله (٢٠١٧)، ودراسة سحر محمود محمد أحمد (٢٠١٩)، ودراسة نزار جبريل السعودي (٢٠١٧)، ودراسة ألفون نايل ثريا (٢٠٢٠)، إلى دوافع الصراع النفسي وآلية الدفاع النفسي في الأشكال الأدبية المختلفة ، حيث يعد الصراع جوهر البناء المسرحي.

ومن هنا وعلى وفق ما بيناه يمكننا حصر مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مظاهر الصراع النفسي والحيل الدفاعية للشخصيات في مسرح هاني قدرى؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي:

١. ما نوع الصراع النفسي في النص المسرحي عينة الدراسة؟
٢. ما نوع الحيل الدفاعية في النص المسرحي عينة الدراسة؟
٣. ما أثر الصراع النفسي على الشخصيات المسرحية عينة الدراسة؟
٤. ما الخصائص الفنية والموضوعية في النص المسرحي عينة الدراسة؟
٥. ما أنساق القيم التربوية في النص المسرحي عينة الدراسة؟
٦. ما القضايا التي يتناولها النص المسرحي عينة الدراسة؟
٧. هل نجح الكاتب هاني قدرى في إبراز صراع نفسي داخلي وخارجي؟

أهمية الدراسة:

يعد الصراع النفسي حالة من عدم الإرتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته ، ولحد من الضغوط النفسية استخدم الفرد وسائل وأساليب لاشعورية حتى يتخلص من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الاحباطات والصراعات التي لم تحل وتهدد آمنه النفسي.

ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية النظرية ، والتطبيقية.

أ- الأهمية النظرية:

١. قلة الدراسات التي تناولت الصراع النفسي والحيل الدفاعية للشخصيات في نصوص مسرح الطفل.
٢. إثراء الحقل النظري لأبحاث النقد المسرحي الأدبي بمثل هذا النوع من الدراسات التي تؤدي إلى إضافة ثقافية في محاولة للخروج من شكل النقد التقليدي الذي لا يخرج عن المبادئ الفنية.
٣. ربط المدارس العلمية بالنقد الأدبي حيث إن الباحثة قد دمجت بين مدارس علم النفس، ومدارس النقد الأدبي؛ للخروج بهذا النقد الثقافي لنصوص مسرح الطفل.

ب- الأهمية التطبيقية:

١. تحليل القضايا ورصد القيم التربوية التي تناولتها مسرحية (بكم أكتمل).
 ٢. تحليل الدوافع ومظاهر الصراع النفسي لشخصيات المسرحية (عينة الدراسة).
 ٣. رصد الحيل الدفاعية المستخدمة للحد من الصراع النفسي في مسرحية (بكم أكتمل).
- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. كشف دوافع الصراع النفسي في شخصيات مسرحية (بكم أكتمل).
٢. معرفة النظريات المفسرة للحيل الدفاعية في مسرحية (بكم أكتمل).
٣. الكشف عن نوع الحيل الدفاعية في مسرحية (بكم أكتمل).
٤. إبراز القضايا ومعرفة القيم التربوية في مسرحية (بكم أكتمل).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة " التحليل النفسي للأدب " وهو "المنهج الذي يستقي مبادئه، وقواعده النقدية من نظريات التحليل النفسي التي أرسى أصولها، وأسسها الطبيب "سيجموند فرويد" والتي ترد الفن والإبداع إلى نقطة اللاوعي في العقل الإنساني، ولقد ظهر المنهج النفسي للأدب منذ قديم الأزل علي يد "عبد القادر الجرجاني"، والناقد "ابن قتيبة" الذين أدركوا أهمية البواعث النفسية والسلوكيات الإنسانية في توجيه العمل الأدبي ونسجه، طبقاً للعواطف، والانفعالات التي يحكيها اللاوعي الإنساني". (محمد، تمكين، ٢٠٢١، ص ١١). وذلك لملائمته لهدف البحث الحالي.

عينة وأدوات الدراسة:

١. هاني قدرى . (٢٠٢٠) . مسرحية بكم أكتمل. المركز القومي لثقافة الطفل.

وترجع سبب اختيار العينة إلى أن تضمن هذا النص دوافع ومظاهر الصراع النفسي وحيل دفاعية متنوعة حيث أتضح للباحثة أنها تسهم في إثراء البحث وملائمة تلك العينة لهدف البحث أكثر من غيرها ومراعاة تسلسلها الزمني.
مصطلحات الدراسة:

• **الصراع Conflict**: يعرف الصراع بأنه هو " كلمة لاتينية بمعنى التعارض ، وهو مايعني الاصطدام والاشتباك، وتعود كلمة صراع إلى أصل لاتيني وتعني عملية الضرب أو الطرق وجاء استخدامها في اللغة الإنجليزية القديمة بمعنى العراك أو الخصام" (حميد ، ٢٠٠٤ ، ص٣١).

إن: الصراع هو " تعارض بين دافعين أو نزعتين أو رغبتين أو أكثر ، بحيث يحبذ كل جزء من الشخصية واحداً منها، فيقع صراع بين أجزاء الشخصية، ويسبب الحيرة والتردد" (الصمادي ، ٢٠١٠ ، ص٤٤) .

• **الصراع النفسي Psychological Conflict**: يعرف الصراع النفسي بأنه هو " حالة انفعالية غير سارة تحدث لدى الفرد نتيجة وجود رغبتين متناقضتين في وقت واحد مما يؤدي إلى شعوره بالحيرة والارتباك والتردد والضيق نتيجة عجزه عن الاختيار أو الوصول إلى حل محدد" (الدسوقي ، ١٩٩٩ ، ص٢٩) .

• **الحيل الدفاعية Defense Mechanisms**: يعرفها فرويد بأنها: "مجموعة من الآليات اللاشعورية التي تسخرها الأنا من أجل حماية الشخصية من القلق وفي حالة الإفراط في استعمالها يؤدي ذلك إلى تفاقم القلق والضعف المتزايد للأنا مما يجعل الشخصية معرضة لاضطرابات نفسية وجسمية مختلفة" (رضوان، ٢٠٠٩، ص٢٣٧) .

كما يعرفها الشربيني بأنها" عبارة عن استراتيجيات نفسية يستخدمها العقل الباطن؛ لحماية الفرد من التوتر الناجم عن الأفكار ،أو المشاعر المرفوضة، وتسعى هذه الاستراتيجيات إلى إيجاد حلول وسط للمشكلات الشخصية، وتمثل هذه الإستراتيجيات الطرق البسيطة للعقل الباطن في مسايرة التوتر، وتساعد الشخص على إيجاد حلول أكثر قبولاً من الناحية الاجتماعية، كما تقيد هذه الدفاعات في حماية الذات من التهديد" (الشربيني، ٢٠١٤، ص١٣٠).

وتعرف بأنها "هي وسائل لا شعورية تعمل على حماية الفرد من الآثار الضارة للقلق الشديد ، بمعنى أنها تعتبر الدفاعات تكيفية تتيح للفرد الاستمرار في تأدية وظائفه في المواقف المثيرة للقلق ، وقد تكون غير تكيفية إذا اعتمد عليها بشكل مفرط مما يؤدي فيه إلى تشويه الحقيقة والواقع وتؤدي للاضطرابات . (vaillent,1997) ومن خلال العرض السابق لتحديد

مفهوم الحيل الدفاعية تعرف الباحثة الحيل الدفاعية إجرائياً "مجموعة من السلوكيات والتصرفات اللاشعورية التي يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر المؤلم ، والقلق وحالات الضيق. الجانب المعرفي للدراسة

الصراع الدرامي في المسرح:

الصراع في المسرح الدرامي " يشكل الصراع الدرامي الركيزة الثابتة التي لا بد من وجودها لتحقيق طرفي المعادلة الدرامية أو الثنائية التي تقوم عليها الحكاية الدرامية كقوى الخير، وقوى الشر، والحب والكراهية، وغيرها من الثنائيات التي لا بد من توافرها لتحقيق التناقض الفكري والجسدي والنفسي (حسن، ٤٩٩، ٢٠١٨).

وهناك من يقسم الصراع إلى نوعان هما (صراع داخلي، صراع خارجي)، ويقسمه أيضاً "لابوس ايجري" إلى أربعة أنواع وهما (الصراع الساكن، الصراع الواثب، الصراع الصاعد، الصراع المرتقب الذي نشعر بقرب نشوبه).

"الصراع هو بعد من أبعاد الحياة البشرية، فلا حياة بدون صراع وحياة الفرد منذ الطفولة سلسلة من الصراعات ومحاولة فضها فالفرد لديه دافع التفوق وتخطي الآخرين، ودافع مضاد بضرورة معاناة الآخرين لكسب حبهم وتقديرهم.... وهكذا يظل الصراع بعداً أساسياً من أبعاد الحياة". (مخيمر.علي، ٢٠٠٩، ص ١٦٨).

الصراع في التحليل النفسي:

"هو حالة انفعالية غير سارة تحدث لدى الفرد نتيجة وجود رغبتين متناقضتين في وقت واحد مما يؤدي إلى شعوره بالحيرة، والارتباك، والتردد، والضيق نتيجة عجزه عن الاختيار أو الوصول إلي حل محدد والصراع يكون علي المستوي اللاشعوري" (الدسوقي، ١٩٩٩، ص ٢٩).

أنواع الصراع:

٢. صراع الإقدام. الإقدام: يكون بين دافعين كلاهما يدفعان نحو الاقتراب من هدف معين.
٣. صراع الإحجام. الإحجام: يكون الفرد مجبراً على الاختيار بين هدفين كلاهما سلبيان، ويتسم هذا النوع من الصراع بخاصية التردد وصعوبة اتخاذ القرار والهروب من المواقف بصفة عامة أو بالانشغال عنها بأحلام اليقظة.
٤. صراع الإقدام. الإحجام: ينشأ عندما يكون الفرد معرضاً للحصول على هدف موضع رغبة ورهبة في الوقت نفسه، وتنشأ صعوبة فض هذا الصراع من كونه بطبيعته ملزماً ولا يستطيع الفرد أن يفلت منه. (عبد الحميد، ١٩٨٦، ص ٥٤).

الحيل الدفاعية:

ظهر مصطلح الميكانيزمات الدفاعية أو الحيل أو الآليات الدفاعية في إطار نظرية التحليل النفسي لفرويد "بأنها عبارة عن استراتيجيات دفاع نفسية يتم استخدامها دون وعي لحماية الشخص من القلق الناتج عن الأفكار والمشاعر غير المقبولة" (دعاء، آخرون، ٢٠١٩، متاح على الرابط التالي <http://www.almsal.com/post>)

نستخدم آليات الدفاع لحماية أنفسنا من مشاعر القلق أو الشعور بالذنب، والتي تنشأ لأننا نشعر بالتهديد، أو لأن ذاتيتنا أو الأنا الأعلى تواجه موقف صعب للغاية، إن ميكانيزمات الدفاع النفسي طبيعية وعادية، ولكن إذا خرجت عن المألوف تتحول إلى اضطرابات عصبية ونؤدي إلى حالات القلق والتوتر والهواجس.

أشهر أنواع حيل الدفاع النفسية:

١. الكبت: الكبت هو " عبارة عن حيل دفاعية يستخدمها الأنا لمنع الأفكار المثيرة للقلق من الوصول إلي الشعور وقد تكون هذه الأفكار جزءًا فطريًا من الهو، وقد تكون نكريات لخبرات مؤلمة حدثت من خلال حياة الفرد والغرض من عمليات تحليل الأحلام والتداعي الحر والتنويم المغناطيسي هو الكشف عن المادة المكبوتة بحيث يمكن فهم تأثيرها علي الشخصية" (الرفاعي، ٢٠١١، ص ١٢١).

٢. الإسقاط: الإسقاط آلة دفاعية تأتي بالمرتبة الثانية بعد الكبت؛ حيث يفسر "الإسقاط بأنه عملية يلصق فيها الفرد ما يتصف فيه من صفات مرفوضة أو غير مقبولة اجتماعيًا على الفرد الآخر، والإسقاط في كونه آلية دفاعية مخادعة أو مشوهة للواقع يقوم به (الأنا) شعوريًا، في سبيل منح فرصة لنفسه كي لا يدرك حقيقة دوافعه التي لو أدركها لشعر بالخيبة" (حمدان، ٢٠١٦، ص ٦٧).

٣. الإزاحة أو الإبدال: الإزاحة هي " أسلوب مناسب يتخذه (الأنا) في محاولة منه لاستمرار فاعلية عملية الكبت للدوافع الغريزية، والمشاعر المرفوضة اجتماعيًا، ومنعها من الظهور إلى حيز الشعور؛ في سبيل خفض مستوي القلق الذي يهدد الفرد عند تحول المشاعر من موضوع لموضوع آخر بديل" (الخالدي، ٢٠٠٩، ص ٩٣).

٤. النكوص: النكوص هو " العودة إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو كان الفرد يشعر بالاطمئنان من خلالها، فالطفل الذي تخلص من التبول اللارادي، قد يعود للتبول كي يلفت الانتباه بعد أن شعر بأن انتباه والديه اتجه لأخيه الأصغر" (أبو اسعد وعربيات، ٢٠١٥، ص ٨٧).

٥. الانسحاب: الانسحاب " يأتي عندما لا يجد الفرد الإمكانيات المتوفرة لديه والكافية للتعامل مع الضغط السائد، فبإمكانه وفي بعض الأحيان تجنب التعامل لحين استجماع قواه ثانية أو التهيؤ له ويحدث هذا على مستوى المراهق، أما إذا فشل إذا فشل في تجنب الموقف الضاغط ولم يستطع مقاومته، فإنه يلجأ إلي العقاقير للهروب من المواجهة" (الخالدي، ٢٠٠٩، ص ٣٤).

٦. التكوين العكسي: التكوين العكسي هو " إخفاء الدافع الحقيقي عن النفس إما بالقمع أو بكبته، ويساعد هذا الميكانيزم الفرد كثيراً في تجنب القلق والابتعاد عن مصادر الضغط فضلاً عن الابتعاد عن المواجهة الفعلية، فإنه قد يظهر سلوكاً لكنه يخفي السلوك الحقيقي، فإظهار سلوك المدة والمحبة المبالغ فيهما، قد يكون تكويناً عكسياً لحالة العدوان الكامن الذي يمتلكه الفرد في داخله" (عوض ودمنهوري، ١٩٩٩، ص ٥٦).

٧. التعويض: التعويض هو " حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الإنسان حينما يبتغي سلوكاً يعوض فيه شعوراً بالنقص، وقد يكون هذا الشعور وهمياً أو حقيقياً، سواء كان جسمياً أو نفسياً أو مادياً، والتعويض محاولة لا شعورية تهدف للارتقاء للمستوى الذي وضعه الإنسان لنفسه" (المليجي، ٢٠٠٠، ص ٩٨).

٨. التقمص: التقمص هو " محاولة تبني قيم واتجاهات لأفراد أو جهات أخرى بهدف حماية الذات من الشعور بالفشل، فالفرد الفاشل اجتماعياً قد يتحد مع جهات ومؤسسات اجتماعية جيدة أو منظمات ناجحة للحصول على النجاح الذي لم يستطع اختياره سابقاً، ويستخدم حيلة التقمص بكثرة الأفراد الذين يعانون مشاعر الإحباط، والفشل في تحقيق ذواتهم" (الرفاعي، ٢٠١٠، ص ١١٢).

٩. الإنكار: الإنكار هو " محاولة الفرد إنكار حقيقة واضحة قائمة أمامه، ويتصرف وكأن هذه الحقيقة لا وجود لها على أرض الواقع، ويختلف الإنكار عن الكذب بأنه في حال الكذب يكون الفرد على وعي بذلك، ويستخدم الناس الإنكار استجابة أولي في حالة الأخبار السيئة بحيث تظهر استجابات مثلاً: هناك خطأ في نقل الخبر" (Corey, 2001, ص ٧٠).

١٠. التسامي: التسامي هو " أن يحول الفرد النزعات والرغبات العدوانية والجنسية إلي نشاطات ذات قيمة، فالمراهق الذي يمتلك طاقة جنسية كبيرة يقوم بالانشغال بالألعاب الرياضية المختلفة، والشباب قوي البنية يتجه للخدمة العسكرية وهكذا" (زهران، ٢٠٠٣، ص ٧١).

١١. التبرير: التبرير هو " ادعاءات لا شعورية تقوم أساساً على تحليل السلوك بأسباب تبدو منطقية، ولكنها تتصف بالانفعالية، وهو اختيار أسباب تبدو معقولة لما يصدر عن الفرد من أنماط سلوكية خطأ، وهو أيضاً التشبث بأعذار توحى للأخرين أنها صحيحة ومقنعة، ولكنها

ليست حقيقية، كتدبير طالب لكرهيته لأحد مدرسيه نتيجة سلبية تجاهه نحو (بأنه فاشل في إيصال مادته العلمية) أو سلبية اتجاهه نحو مادة دراسية معينة وعدم قدرته لاستيعابها" (Sharf, 2000، ص ٩١).

الجانب التطبيقي (مسرحية بكم أكتمل للكاتب هاني قدرى)

تدور أحداث المسرحية حول شخص اسمه "نادر" كفيف وصحبه "أكرم" مصاب بمتلازمة داون وحلم "أكرم" في أن يحصل على بطولة العالم في لعبة الشطرنج ويفوز باليوبيل الفضي وأن يصبح مثل الأسوياء في ممارسة كافة حقوقه ولكنه مر بصعوبات كثيرة وبفضل صاحبه "أكرم" اشترك في المسابقة وسافر للخارج ليمثل مصر في لعبة الشطرنج وحصل على اليوبيل الفضي .
دلالة العنوان في مسرحية (بكم أكتمل) للكاتب هاني قدرى .

لقد أستطاع عنوان مسرحية (بكم أكتمل) أن يعطي دلالة نفسية عن شخصية الطفل (نادر) ، فلقد جاء اختيار الاسم مناسب جداً من حيث تأثير الجانب النفسي للشخصية ، ومعبر أيضاً عن طبيعة الشخصية ، فاختيار الاسم ليس من قبيل الصدفة ، بل كان لسبب واضح وبارز لقارئ المسرحية ، فالطفل (نادر) برغم أنه كفيف فإنه متفوق دراسياً ويحصل على الدرجات النهائية في كل المواد علاوة على ذلك يحصل على بطولة العالم في لعبة الشطرنج بمساعدة (أكرم) صاحبه وأصدقائه ، فجاء اختيار عنوان المسرحية مناسب وملائم لطبيعة الشخصية .

تأثير الجانب النفسي للشخصية على الصراع الدرامي .

يشكل الصراع الدرامي الركيزة الأساسية التي لا بد من وجودها لتحقيق طرفي المعادلة الدرامية التي تقوم عليها الحكاية الدرامية كقوى الخير ، والشر ، والتي لا بد من توافرها لتحقيق التناقض الفكري والنفسي ، ويتأثر الصراع الدرامي حتماً بالقوى الداخلية ، والخارجية للشخصيات المتصارعة ، ويتضح الصراع من خلال شرح المسرحية ، فمن خلال أحداث مسرحية (بكم أكتمل) ، والتي تتكون من فصل واحد يحتوي على ست مشاهد، حيث يبدأ المشهد الأول على في حجرة مكتب ، الأرضية تأخذ شكل رقعة الشطرنج ، يتوسط الغرفة مكتب ، يجلس أستاذ فخري على كرسيه خلف المكتب ، رأسه مسندة على سطح المكتب كهيئة النائم ، ويمسك في يديه قطعة الملك ، بينما بقية قطع الشطرنج متناثرة أمامه على المكتب ، يبدأ الحوار بأن (سيد طابية) يريد أن يعرف (الأستاذ فخري) رئيس رابطة كش ملك بأنه تقاجيء بأن الطفل الذي أرسل اسمه ليمثل مصر ويحصل على بطولة العالم هو طفل كفيف ، وقع الخبر عليه كالصدمة وحاول أن يخرج من هذا المأزق بعدة حلول ولكن كان المتحدث الإعلامي (حسن الفيل) بلغ كل وسائل الإعلام باسم (نادر) ، وبعد حوار بينهما يتقاجيء (حسن الفيل) قائلاً :

حسن الفيل: (يقف مفزوعاً) أعمى !

أستاذ فخري: أه أعمى .. أنت ماشفتلوش فيديوهات وهو بيلعب ؟

حسن الفيل: شفت كل فيديواته .

أستاذ فخري: ومادمت شفت كل فيديواته .. أزاى ماخدتش بالك أنه أعمى؟

حسن الفيل: أصله دايماً كان بيلعب وهو معصوب العينين وجنبه طفل من بتوع متلازمة داون
ببيلغه حركة المنافس . (المسرحية: ص ٦)

حاول (حسن الفيل) أن يحل المشكلة واقترح على (أستاذ فخري) بأن يتركوه يلعب ويعلنوا
بأنه كفيف وبذلك نشجع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولكنه رفض لان سيقام بطولة أخرى لذوي
الاحتياجات الخاصة ، ولكنهم يتفاجأوا بظهور نادر على التلفزيون ، وينتهي بذلك المنظر .
ليبدأ المنظر الثاني في الأستديو وترحب المذيعة ب(نادر) وصديقه (أكرم) ويبدأ الحوار بسؤال
المذيعة لنادر عن إصراره بوجود (أكرم) في الحلقة رداً عليها بأنه شريكه في النجاح الذي يحققه،
وتسأله مرة أخرى عن السؤال الملح للجميع فكيف تكون كفيف وتلعب شطرنج فقال لها بنظرية
بكم أكتمل، فالعنوان تم اختياره ملائم لطبيعة العمل الفني فهذه النظرية تجعلنا نكمل بعض ولا
نحس بنقص، وطلب (أكرم) من المذيعة أن يرسمها فهو طفل موهوب وبالفعل رسمها واندهشت
من ذلك قائلة:

المذيعة: (تنظر إلى الرسمة) أيه الروعة .. أنا مش مصدقة أنك رسمتني بالسرعة والجودة دي
في الوقت القليل ده .. ممكن أحتفظ بالرسمة دي؟
أكرم: أه طبعاً .. دي هدية مني لحضرتك.

المذيعة: شكراً ليك يا أكرم (تضع يدها على سماعة أذنها) أنا المخرج بيكلمني وكل طاقم العمل
عاوزينك ترسمهم.

أكرم: وأنا مستعد. (المسرحية: ص ٩)

وينتهي المشهد بدخول مكالمة (أستاذ فخري) مع (المذيعة) يعاتب فيها (نادر) على
خداعه وعدم اخبارهم بأنه كفيف ولكن نادر دافع عن نفسه وفي رغبته في أن يشارك مثل
الأسوياء ويتفوق عليهم ولكن تم رفضه وتطلب المذيعة استثناء لنادر ولكنه رفض بحجة أنه
يطبق القانون .

ويبدأ المشهد الثالث في غرفة نادر وأمه تواسيه أحزانه ولكنه حزين بشدة فلقد أحس أن حلمه
ضاع ولكن صديقه أكرم ظل بجانبه يشجعه وأنه سيحصل على البطولة قائلاً له:
أكرم: ياعم مشكلة وحاتعدي .. أدعي انت بس وقول يارب .. ربنا كريم قوي يا صاحبي.

نادر: عارف يا أكرم أنا بحسبك على طيبة قلبك .. وثقتك أن الخير جاي حتى في أصعب الأوقات.

أكرم: لو تفكر من سنة سمعتك بتحفظ حديث قدسي ربنا بيقول فيه "أنا عند ظن عبدي بي" ولما سألتك عن معناه قلتلي: توقع الخير من ربنا وبإذن الله حاتلاقيه .. وأنا من يومها وظني بربنا خير زي ما علمتني يا صاحبي.

نادر: ونعم بالله. (المسرحية: ص ١٣)

وينتهي ذلك المشهد بإعطاء (أكرم) ثلاث لوحات (لنادر) هذه اللوحات لطفه حسين وأديسون وعمار الشريعي.

ويبدأ المشهد الرابع في غرفة أكرم معلق على الحائط مجموعة من اللوحات يتوسطها لوحة كبيرة لنادر وهو يتسلم كأس وميدالية ذهبية حول كتفه علم مصر ويبدأ أكرم يتصل بأصحابهم لكي يأخذوا حق صاحبهم (نادر) وبالفعل اجتمعوا جميعاً وفكروا في عمل هشتاج باسم "حلم نادر حلمنا كلنا" وتم رفعه على الفيس وتم نشر فيديو أستاذ فخري مع نادر على اليوتيوب وصمموا بأنهم لن يخسروا المعركة وأن صوتهم لابد أن يسمع في مصر كلها على السوشيال ميديا ، وأن تصل رسالتهم إلى رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الدولي للشطرنج ، وينتهي المشهد على رسالة جاءت لأكرم هي :-

أكرم: (صائحاً) الاتحاد الدولي للشطرنج وافق على مشاركة نادر في بطولة العالم.
(يصيح الجميع فرحين)

أكرم: مش كده وبس .. ده كمان الرئيس أعلن أن السنادي حاتكون عام لمتحدي الإعاقة.
(المسرحية: ص ١٧)

يبدأ المشهد الخامس في غرفة نادر وهو نائم على سريره يحلم بأنه يتحاور مع طه حسين عميد الأدب العربي وهو يحدثه عن مغامراته وكم المعاناة التي واجهها من أجل تحقيق هدفه ، وأن الشخص مادام صاحب رسالة لابد وأن يمر بصعوبات لحين وصول الرسالة ، وكذلك مع أديسون المخترع العظيم وهو يحدثه عن طفولته الحزينة ايام المدرسة وانفصاله منها بسبب غيابه الشديد ولكن والدته لم تخبره الحقيقة وقالت له ستبقى في المنزل لأنك عبقرى وبالفعل أخترع المصباح الكهربائي أهم أختراع فاد البشرية كلها ، وكذلك عمار الشريعي الملحن الكبير ، وتدخل عليه أمه بصحبتها أكرم وأستاذ فخري ليخبروه بأنه سيمثل مصر في بطولة العالم .

أستاذ فخري: بص ياسيدي أنت خلاص حاتمثل مصر في بطولة العالم .. طلع قرار بكده.

نادر: قرار ! قرار من مين!؟

أستاذ فخري: من رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج.

نادر: أنت بتتكلم بجد؟ (المسرحية: ص ٢٤)

وبعد ذلك يبدأ المشهد السادس في مكان إقامة بطولة العالم للشطرنج والجميع يظهر على وجوههم الفرحه والسعادة لحصول نادر على اليوبييل الفضي ، ويفرح أستاذ فخري بمجيء خبر سعيد له عبر الهاتف :

الأستاذ فخري: (عبر الهاتف) طاب الحمد لله بوسهولي كثير .. قولوله جذك ببسلم عليك (يغلق الهاتف وينظر لنادر) وشك حلو عليا يابطل .. أنا بقيت جد .. ابني مراته خلفت وجابت ولد.

سيد طابية: أيوة كده عاوزين نشوف فخري الصغير .. مش برضه حاتسميه فخري؟

أستاذ فخري: لا.. حاسميه نادر على اسم البطل علشان بإذن الله يكون زيه.

(المسرحية: ص ٢٥)

وفي النهاية يتضح أن الطفل (نادر) حقق حلمه في أن يعامل مثل الأسوياء ويحصل على بطولة العالم في لعبة الشطرنج ونال حب وتعاطف الجمهور معه .

الصراع النفسي الذي تخوضه الشخصيات كما يلي :-

ومن خلال ماسبق يمكن تحديد الصراع النفسي الذي تخوضه الشخصيات وهو:

صراع الإقدام. الإحجام: يمثل هذا النوع من الصراع في مسرحية (بكم أكتمل) شخصية (نادر) الذي يرغب في أن يحصل على بطولة العالم في الشطرنج ولكنه كفيف فيضطر أن لا يخبر أحد بهذه الإعاقة لأن هذه اللعبة تكون للأشخاص الأسوياء ، مما سبب له إحجام عن الاشتراك في المسابقة.

وهناك أنواع أخرى من الصراعات الدرامية كما يلي :

١. الصراع الخارجي: "يعتبر الصراع الخارجي هو أشد ألوان الصراع بداية بين أنماط الصراع

المفجع كلها .. وغالباً ما يكون هذا الصراع بين شخصية مهيمنة وبين قوى أكبر منها وأعظم

شأناً" (الادريسي، ١٩٩٢، ص ١٣٥)

فنجد في المسرحية شخصية (نادر) و (أكرم) البطلان ، والصراع الخارجي المتمثل في

المجتمع الذي ينظر إليهم نظرة المعاقين ذهنياً الذين لا يعرفون أي شيء سوى اسمهم .

حيث يتضح ذلك من خلال الحوار الآتي:

أم نادر: (تحتضنه) يا حبيبي أنت كسبت النهاردة حب الناس .. مصر كلها متعاطفة معاك.

نادر: (ثائراً) أنا مش عاوز حد يتعاطف معايا .. أنا عملت كل ده علشان الناس ماتتعاطفش

معايا.. أنا عملت ده علشان الناس تقدرني لأنني نادر البني آدم مش نادر الكفيف اللي

بيتفاجأوا ويفرحوا لما يمشي خطوتين من غير مايتعبل أو يستند على حاجة .. نادر الإنسان

مش نادر اللي بيستغربوا لما يعرفهم من قبل مايتكلموا ويفتكروه بيشفوف بجد.
(المسرحية: ص ١٢)

٢. الصراع الداخلي: "هو نقيض الصراع الخارجي ، وهذا الصراع يستحيل علينا أن نتبينه في
أخلص صورة وهو صراع في أعماق عقل البطل بين عاطفة وعاطفة وبين فكرة وفكرة"
(الادريسي، ١٩٩٢، ص ١٣٦)

لا بد أن يكون الصراع الداخلي موازي للصراع الخارجي لنفس الشخصية ، ويتمثل ذلك
أيضاً في شخصية (نادر) وصراعه الداخلي مع نفسه في أنه لا بد وأن يفوز ببطولة العالم في
الشطرنج مهما كلفه الأمر.

أستاذ فخري: وأنت مش عارف أن فيه بطولة خاصة بمتحدي الإعاقة؟
نادر: عارف حضرتك.

أستاذ فخري: ومادمت عارف ليه مااشتركتش فيها؟
نادر: لأنني أقدر أنافس غيري من الأصحاء وأتفوق عليهم كمان ..وأظن ده اللي حصل.
(المسرحية: ص ١١)

تقسيم الشخصيات المسرحية وأبعادها في مسرحية (بكم أكتمل).

لقد اتخذ هاني قدرتي من مقولة أرسطو "أيها الإنسان اعرف نفسك" أساساً للمعالجة
المسرحية، لكي يلقي الضوء على معاناة الإنسان الحقيقية في جهله وعدم معرفته لذاته، وانكاره
لما تحمله من نقائص وعيوب، لذلك اختار مجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية والعقلية
من خلال شخصياته المسرحية (نادر وأكرم) والذين اختارهم المؤلف بعناية من حيث نوع
الاضطرابات وأسماء الشخصيات ليعكس لنا العديد من الإسقاطات المسرحية"

فمن خلال قراءة النص المسرحي نستدل على الشخصيات الرئيسية والثانوية للمسرحية كالتالي:
أولاً: **الشخصيات الرئيسية والمتمثلة في:**

١- نادر: من الشخصيات الرئيسية في العمل المسرحي ، فهو طفل في المرحلة الإعدادية من
الطلبة المتفوقين دراسياً على زملاءه ، مصاب بالعمى منذ صغره .
٢- أكرم: من الشخصيات الرئيسية في العمل المسرحي ، صديق نادر، لديه موهبة الرسم ،
مصاب بمتلازمة داون.

ثانياً: **الشخصيات الثانوية والمتمثلة في:**

١- أستاذ فخري: رئيس رابطة كش ملك.
٢- سيد طابية: مساعد أستاذ فخري في رابطة كش ملك.
٣- حسن الفيل: المتحدث الإعلامي لرابطة كش ملك.

٤- أم نادر: امرأة محجبة ، بسيطة جداً.

أبعاد الشخصيات في النص المسرحي.

١. البعد المادي: يرتبط هذا البعد بالتكوين الجسماني للشخصية وماتحملة من ملامح كالوزن والطول وغيرها، فيميزها الكاتب عن غيرها من الشخصيات المسرحية، فنجد شخصية (نادر) بأنه في مرحلة المراهقة من عمره، وأيضاً (أكرم) صديقه في نفس العمر، أما باقي الشخصيات لم يرد لنا البعد المادي لهم باستفاضة، ويتضح ذلك من خلال قوله:

سيد طابية: ماتقولش كده ياأستاذ فخري ، إن شاء الله المشكلة دي حاتحل ، وبعدين مش حته عيل في إعدادية اللي حايرمننا من الاحتفال باليوبيل الفضي على تعيينك .
أستاذ فخري: أنت قلت عيل في إعدادية ياسيد طابية؟ (المسرحية: ص ٥)

٢. البعد الاجتماعي: يرتبط هذا البعد بالطبقة الاجتماعية التي تنتمي لها الشخصية ، ومستوى التعليم والثقافة والظروف المالية ، ووجود زوج ، وعائلة ، وأصدقاء ، فنجد شخصية (نادر) شخص متعلم ومتقف من بيئة متوسطة الحال ، ووالده متوفي ، أما (أكرم) فهو أيضاً شخص متعلم ومتقف ويعمل رسام ، وسوف يقوم بعمل معرض لرسوماته ، ويتضح ذلك من خلال الحوار التالي:

أستاذ فخري: أنت قلت عيل في إعدادية ياسيد طابية!؟

سيد طابية: أه .. أصل البطل بتاعنا طلع عيل فإعدادية.. بس مش أي عيل.. دول بيقولوا جايب الدرجات النهائية فكل المواد..عقبال ماتشوف توتو ابن سيادتك ..ألا هوه سي توتو فسنة كام دلوقتي؟ (المسرحية: ص ٥)

٣. البعد النفسي: يرتبط هذا البعد بطبيعة الشخصية، وميولها، واتجاهاتها ولم يستطيع الكاتب إهمال هذا البعد النفسي، فمن خلال النص المسرحي يتضح لنا أن شخصية (نادر) شخصية طموحة ومحبوبة يحب دراسته ويحصل على الدرجات النهائية في كل المواد علاوة على ذلك فهو بطل في لعبة الشطرنج ، ونال حب وتعاطف الجمهور من خلال الحوار التالي:

المذبة: شكراً لحضرتك .. ومعانا اتصال ثاني .. ألو.

المتصلة: ألو .. أنا حضرتك أم لطفل كيف .. ماتتخيليش حالتي كانت وحشة أزاي لما عرفت أنه كيف .. ولما شفت نادر قدامي النهاردة حسيت بالأمل وقلت يمكن أبني زيه في يوم من الأيام . (المسرحية: ص ١٠)

وشخصية (أكرم) فهي شخصية تحب الخير وتساعد الآخرين ولديه ايماناً بالله سبحانه وتعالى، فلقد جسد لنا الكاتب (هاني قدرى) كيفية تحول شخصية نادر الطفل الكفيف الذي فقد

الشغف والأمل في الحصول على بطولة العالم في الشطرنج إلى شخص مشهور تتحدث عنه جميع وسائل الإعلام والسوشيال ميديا والأخبار ويستعد ليشترك في البطولة ويحصل على اليوبيل الفضي سيتضح ذلك من خلال هذا الحوار:

أستاذ فخري: مبروك يابطل شرفتنا وشرفت مصر كلها.

نادر: الله يبارك في حضرتك ياأستاذ فخري.

سيد طابية: أيوة كدة خيلنا نعرف نحتفل باليوبيل الفضي. (المسرحية: ص ٢٥)

الحيل الدفاع النفسية المستخدمة في النص المسرحي.

إن عملية التوافق والتكيف ليست قاصرة على الإنسان دون الحيوان ، فقد تلجأ بعض الحيوانات لأساليب خداع ، لحماية نفسها من عدوها في البيئة الخارجية . فالحرباء مثلا قد تلجأ لتغيير لونها حسب ما حولها من أحجار ، لتجنب نفسها من الخطر الخارجي . كل هذه الأساليب التي يستخدمها سواء الإنسان أو الحيوان ما هي إلا لحفظ تماسكه ، وحفظ ذاته ونوعه، وللتكيف مع البيئة الخارجية ، ولدفاع عن الكيان الشخصي في آن واحد.

فتستخدم الحيل الدفاعية أو آليات الدفاع النفسي من قبل الكبار والصغار ، كذلك من قبل الأسوياء ومضطربي الشخصية، وقد يرى البعض أنها حيل فطرية، ويرى كثير من المحللين النفسيين أنها أساليب يكتسبها الفرد عن طريق المحاولات والأخطاء اللاشعورية، أو عن طريق المحاكاة لسلوك الناس من حوله، ويبدأ هذا من الطفولة وكلما أصبحت مؤثرة في الدفاع والتهدة وتقليل حدة التوتر كلما تكرر استخدامها؛ فتصبح سلوكاً لا شعورياً أو آلياً يلجأ إليه الفرد عندما يتعرض لموقف ضاغط أو محبط ، كما في مسرحية "بكم أكتمل" استخدم نادر آلية "التعويض" في الوصول لتحقيق هدفه وأن يصبح مثل الأشخاص الأسوياء، فينتج التعويض من إخفاق في شيء ما، ويستخدم الفرد هنا المبالغة في شيء آخر بديلاً عن إخفاقه، أو كي يقوم بتغطية صفة ما بشخصيته لا ترضيه أو لا يرضى عنها المجتمع ويتضح ذلك من خلال الحوار التالي:-

أستاذ فخري: مش كان المفروض يانادر ياابني تقولنا قبل ماتشترك في البطولة أنك كيف؟

نادر: ماهو أنا لو كنت قولتلكم أي كيف ماكنتوش حاتسمحولي أشترك في البطولة.

أستاذ فخري: تقوم تخذعنا.

نادر: أنا ماخذعكوش .. أنا اشتركت في البطولة زي أي متسابق (المسرحية: ص ١١)

يتضح من خلال الحوار أن نادر لم يخبرهم في المسابقة بأنه كيف لأنه يريد أن يتعامل معاملة الأسوياء، فأضطر أن يخبىء الإعاقة لكي يفوز باليوبيل الفضي.

كما استخدم حيلة الإغلاء والتسامي من قبل "نادر" فهي أن يرتفع الفرد بالدوافع التي لا يقبلها المجتمع إلى مستوى أعلى يستطيع من خلاله التعبير عنها بوسيلة مقبولة؛ فالفرد هنا يسمو بهذه الرغبة ويحاول تليتها والتفيس عنها، وتظهر بوضوح من خلال الحوار الآتي:

أستاذ فخري: وأنت مش عارف أن فيه بطولة خاصة بمتحدي الإعاقة؟

نادر: عارف حضرتك.

أستاذ فخري: ومادمت عارف ليه مااشتركتش فيها؟

نادر: لأنني أقدر أنافس غيري من الأصحاء وأتفوق عليهم كمان .. وأظن ده اللي حصل.

(المسرحية:ص ١١)

يتضح من خلال ذلك أن "نادر" اضطر أنه لم يخبرهم في المسابقة بأنه كيف لأنه سيتم استبعاده من المسابقة بالرغم من تفوقه على زملاءه الأصحاء وبالفعل فاز عليهم في المسابقة. وتم استخدام حيلة التبرير فهي من الحيل الدفاعية شائعة الاستخدام بين الأفراد، ويلجأ الفرد إلى اختلاق أسباب وأعداء تبدو مقنعة في حين أنها ليست هي الأسباب الحقيقية وراء ما يصدر منه من سلوك خاطيء أو ما يتبناه من قناعات وآراء أو عواطف ، ويظهر ذلك بوضوح في المشهد الأول:

أستاذ فخري: شوفوا أي اسم قريب من اسم الواد ده.. ونقول حصل تشابه في الأسماء.

سيد طابية: للأسف مينفعش.

أستاذ فخري: ليه ماينفعش يافخري؟

سيد طابية: أصل اسمه نادر غريب خالص.

أستاذ فخري: مش بقولك شكلنا حانتكشش .. خلاص بدلوا اسمه باللاعب اللي بعده في التصنيف ولا من شاف ولا من دري.

سيد طابية: للأسف المتحدث الإعلامي بتاعنا الأستاذ حسن الفيل ظاظ بالقوى وبلغ كل وسائل الإعلام باسمه.

(المسرحية: ص ٦، ٥)

فمن خلال الحوار يتضح انهم لجأوا لوسائل عديدة غير مقنعة لكي يطلعوا من المأزق الذي وقعوا فيه، وتم استخدام أحلام اليقظة في النص المسرحي فيلجأ الكثيرين إلى أحلام اليقظة هروباً من الملل، فهي حالة من التفكير بعيداً عن الواقع غير مقيدة بمنطق أو ضوابط إجتماعية، حيث يهرب بها الفرد من واقعه ويحيا فيها خيالياً عاطفياً وانفعالياً يصعب تحقيقه في الواقع ، وظهرت هذه الحيلة بوضوح عندما كان "نادر" نائم في سريره .

نادر: (يقوم نادر مفزوعاً من سريره) طه حسين اللي هو عميد الأدب العربي ولا تشابه أسماء؟

طه حسين: طه حسين عميد الأدب العربي.

نادر: ده أنا بحب حضرتك خالص وسمعت مسلسلك أكثر من عشر مرات.

طه حسين: مسلسلي! بس أنا مش ممثل يانادر.

نادر: عارف .. أصل هما عملوا مسلسل عن حياتك وكان بطولة الفنان أحمد زكي.

طه حسين: ده شيء كويس خالص .. عقبال مايعملوا مسلسل عنك.

نادر: الله يخليك. (المسرحية: ص ١٨)

ظهر في النص المسرحي حيلة الكبت بوضوح فهي من أهم آليات الدفاع النفسي والتي يلجأ إليها الفرد للتخفيف من القلق، وهو الاستبعاد الارادي للدوافع والانفعالات ومنعها من التعبير عن نفسها ، فالطفل قليل الحيلة ولا يستطيع التكبير للخروج من موقف صعب، ولا يستطيع الانتظار حتى تلبى حاجاته ، فيلجأ إلى كبتها ، ولا يقتصر الكبت على الدوافع المكروهة أو على كبت الذكريات الأليمة فقط؛ وإنما يتم كبت بعض الدوافع الطبيعية السليمة لوجود رابط بينها وبين المشاعر المكبوتة، فنرى ذلك من خلال الحوار التالي:-

أم نادر: (تربت على كتفه) مالك يانادر يا حبيبي؟ أنت لسة موضوع استبعادك من البطولة ده مزعلك؟

نادر: (يغالب دموعه) أكيد.. (ينفجر في البكاء) أنا حسيت فجأة أن حلمي لمستته بأيدي .. لأول مرة في حياتي بحس أني بشوف بجد.. بشوف نفسي وأنا بثبت للعالم كله أن مافيش فرق بين كفيف ومش كفيف.. وفجأة لقيت حلمي ده بيسبني ويمشي.. مش كده وبس .. لا ده كمان بيطلعلي لسانه.

أم نادر: (تحتضنه) يا حبيبي أنت كسبت النهاردة حب الناس .. مصر كلها متعاطفة معاك. نادر: (ثائراً) أنا مش عاوز حد يتعاطف معايا .. أنا عملت كل ده عشان الناس ماتتعاطفش معايا .. أنا عملت ده عشان الناس تقدرني لأنني نادر البني آدم مش نادر الكفيف اللي بيتفاجأوا ويفرحوا لما يمشي خطوتين من غير مايتكعبل أو يستند على حاجة .. نادر الإنسان مش نادر اللي بيستغربوا لما يعرفهم من قبل مايتكلموا ويفتكروه بيشوف بجد. (المسرحية: ص ١٢)

يتضح من خلال هذا الحوار مدى المعاناة التي يعانيتها "نادر" من نظرة المجتمع له.

من خلال ماسبق تستنتج الباحثة مايلي:

١. نجح الكاتب هاني قدرني في إبراز الصراع النفسي والحيل الدفاعية المستخدمة للحد من هذا الصراع لشخصياته الدرامية من خلال شخصية (نادر) حيث شعر بصدمة وخيبة أمل عند خروجه من الاشتراك في بطولة العالم للعبة الشطرنج ، كما استطاع الكاتب أيضاً إبراز

- الجانب النفسي من خلال الحب والتعاون وبت الأمل في نفسية (أكرم) من خلال قيامه بمساعدة (نادر) واتصاله بأصدقاءه ليساعدوا نادر في الحصول على اليوبيل الفضي.
٢. استطاع الكاتب (هاني قدرى) عرض الكثير من التحولات النفسية داخل الشخصيات الرئيسية للعمل الدرامي من خلال إبراز المعاناة النفسية لكل شخصية.
٣. استخدام الحيل الدفاعية تعد محاولات للإبقاء على التوازن النفسي للطفل ، وهي أساليب توافقية لاشعورية تخلص الطفل من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي تهدد أمنه واستقراره، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي.
٤. يهدف هذا النص إلى بث روح التعاون والمشاركة وحب الخير في نفوس الأطفال.
٥. نجح الكاتب هاني قدرى في إبراز شكل الصراع الداخلي والخارجي بوضوح في مسرحية بكم أكتمل.
٦. لجأ (نادر) إلى بعض الحيل الدفاعية المختلفة مثل (الكبت-الإعلاء والتسامي-التبرير-أحلام اليقظة) للحد من الاضطرابات النفسية والصراعات المحيطة به من المجتمع.
٧. أوضح الكاتب هاني قدرى شكل الصراع النفسي بوضوح في النص المسرحي حيث استخدم صراع الإقدام - الإحجام من قبل (نادر) الذي يرغب في الحصول على بطولة العالم في الشطرنج ولكنه كفيف فيضطر أن لا يخبر أحد بهذه الإعاقة لأن هذه اللعبة تكون للأشخاص الأسوياء ، مما سبب له إحجام عن الاشتراك في المسابقة .
- التوصيات: بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بمايلي:

١. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول ميكانيزمات الدفاع، والبحث في علاقتها بمظاهر الصراع النفسي.
٢. تصميم برامج إرشادية لمساعدة الطفل على تعزيز مستوى الصحة النفسية لديه بما يحقق له الاستقرار النفسي.
٣. العمل على مساعدة الطفل على مشاركة الطفل في أعماله والأنشطة التي يفضلها وتشجيعه بهدف تقليص مساحات الصراع وتوسيع حقول التوافق وبناء جسور التفهم.
٤. السماح للطفل بالتعبير عن أفكاره الشخصية.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

- ١- هاني قدرى . (٢٠٢٠) . مسرحية بكم أكتمل . المركز القومي لثقافة الطفل .

ثانياً : المراجع العربية

أ) المراجع العربية.

- ١- أبو سيف ، حسام والناشري ، أحمد (٢٠٠٩) . الصحة النفسية . القاهرة : أيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢- الدسوقي ، مجدي محمد (١٩٩٨) . "الصراع النفسي النفسي وعلاقته بالأعراض السيكيوباتولوجية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين" . المؤتمر الدولي الخامس . مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس .
- ٣- الدسوقي ، مجدي محمد (١٩٩٩) . مقياس الصراع النفسي . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤- الدسوقي ، مجدي محمد (٢٠٠٧) . دراسات في الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥- القريطي ، عبد المطلب أمين (٢٠٠٣) . في الصحة النفسية . (ط٣) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٦- بدوي ، منير محمود (١٩٩٧) . "مفهوم الصراع : دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع" . مجلة دراسات مستقبلية ، دراسات المستقبل بجامعة أسيوط .
- ٧- جبل ، فوزي محمد (٢٠٠١) . علم النفس العام . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- ٨- رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٩) . الصحة النفسية . (ط٣) ، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر .
- ٩- رضوان ، فوقية حسن (٢٠١٥) . مقياس الصلابة النفسية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٠- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) . التوجيه والإرشاد النفسي . القاهرة : عالم الكتب .
- ١١- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . (ط٤) . القاهرة : عالم الكتب .
- ١٢- طه ، فرج عبد القادر وآخرون (١٩٩٣) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . الكويت : دار سعاد الصباح .
- ١٣- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٩٦) . مقدمة في الصحة النفسية . القاهرة : دار النهضة العربية .
- ١٤- فوزي ، إيمان سعيد (١٩٩٦) . الصحة النفسية . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- ١٥- محمد ، إبراهيم (٢٠٠٢) . الهوية والقلق والإبداع . القاهرة : دار القاهرة .

- ١٦-مخيمر ، عماد محمد (٢٠١٥) . استبيان الصلابة النفسية . (ط٢) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٧-مخيمر، عماد محمد. علي، هبة محمد. (٢٠٠٩). علم النفس في مجال التمريض: دار الكتاب الحديث، ط٢.
- ١٨-مخيمر، عماد محمد. (٢٠٠٦). علم النفس المرضي: مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- ١٩-مخيمر، عماد محمد. (٢٠١٤). علم النفس عبر الثقافي: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٠-مخيمر، عماد محمد. (٢٠٠٦). علم النفس المرضي: مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- ٢١-حسن، إحسان. (٢٠١٨). الوحدة النفسية للشخصية الدرامية وتأثيرها على الصراع في المسلسل التلفزيوني (مأمون وشركاه أنموذجًا). بحث منشور، مجلة بحوث الشرق الأوسط ع٤٧٤، كلية الفنون الجميلة: جامعة بغداد
- ٢٢-الدسوقي، مجدي محمد. (١٩٩٩). مقياس الصراع النفسي: مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٢٣-الرفاعي، نعيم. (٢٠١٠). الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، دمشق: حقوق التأليف والنشر محفوظة لجامعة دمشق، ط١٠.
- ٢٤-الرفاعي، نعيم. (٢٠١١). العيادة النفسية والعلاج النفسي. سوريا. المطبعة الجديدة للنشر والتوزيع. ط٢.
- ٢٥-المليجي، حلمي. (٢٠٠٠). علم نفس الشخصية. بيروت: دار النهضة العربية.
- ٢٦-أبو أسعد، أحمدو عربيات، أحمد. (٢٠١٥). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٧-الخالدي، أديب. (٢٠٠٩). المرجع في الصحة النفسية "نظرية جديدة". عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٢٨-عبد الحميد، جابر. (١٩٨٦). نظريات الشخصية. النهضة المصرية. القاهرة.
- ٢٩- عوض، عباس ودمنهوري، رشاد. (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- ٣٠- زهران، حامد. (٢٠٠٣). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. القاهرة: دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- ٣١-صالح مهني. (٢٠١٤). تأثير الواقع النفسي على البناء الدرامي في مسرح نعمان عاشور: دراسة تحليلية. بحث منشور: جامعة القاهرة كلية التربية النوعية.

- ٣٢- عامر، أمينة. (٢٠٢١). سيكولوجية الشخصية الدرامية في نصوص الخيال العلمي المسرحية الموجهة للطفل " مسرح صلاح شعير نموذجاً. بحث منشور المجلد السابع العدد (٣٦): جامعة المنيا، كلية التربية النوعية.
- ٣٣- عبد الله، هند. (٢٠٢٠). الصراع النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. بحث منشور العدد ١: جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغردقة.
- ٣٤- فتحي، شيماء. (٢٠٢١). سيكولوجية الشخصية في المونودراما المسرحية للأطفال (نصوص الكاتب علي خليفة نموذجاً). العدد ٤١. جامعة الأزهر. كلية اللغة العربية بالزقازيق.
- ٣٥- ناجي، سعد علي. (٢٠١٦). دوافع الصراع النفسي لشخصية المرأة في نصوص شكسبير المسرحية. بحث منشور، مجلد ٢٤، العدد ٤: جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة.
- ٣٦- عبد الحليم، أسماء ناصر. (٢٠٢٣). المعالجة الدرامية للشخصيات ذات البعد النفسي في نصوص المسرح المصري. أطروحة دكتوراة. كلية التربية النوعية. جامعة الزقازيق.
- ٣٧- ثريا، ألفون نايل. (٢٠٢٠). الصراع النفسي في مسرحية سينكوني بين الهمة والمصاحبة. دراسة سيكولوجية الأدبية. أطروحة ماجستير. جامعة الإسلام نيجري مولانا مالك إبراهيم.
- ٣٨- الفيصل، تنجكو محمد. (٢٠١٨). الصراع النفسي قمره في الرواية " بنات الرياض " لرجاء عبد الله الصانع : دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية. أطروحة ماجستير. جامعة الإسلام نيجري مولانا مالك إبراهيم.
- ٣٩- الربيعي، أنس فاضل محمد. (٢٠٢١). دوافع الصراع النفسي لشخصية المرأة في نصوص لوركا المسرحية. بحث منشور. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. مجلد ٢٩ العدد (١) كلية الإمام الكاظم (ع) أقسام بابل قسم الإعلام.
- ٤٠- الهزاع، هند عبد الله. (٢٠٢٠). الصراع النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. بحث منشور بمجلة العلوم التربوية. كلية التربية بالغردقة. جامعة جنوب الوادي.
- ٤١- الباشا، جبران طيب صالح. (٢٠١٨). مدى ممارسة مهارات إدارة الصراع النفسي لدى الشباب الجامعيين بمحافظة حجة في اليمن. بحث منشور. مجلة القراءة والمعرفة. المجلد ١٨ العدد ٢٠٢. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- ٤٢- الحوامدة، نجود عطالله. (٢٠١٧). الصراع النفسي للشخصية المحورية في رواية خاتم للروائية رجاء عالم. بحث منشور. مجلة كلية الآداب بقنا. المجلد ٢٦ العدد ٤٧. جامعة جنوب الوادي.

٤٣-رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٩) . الصحة النفسية . (ط٣) ، عمان:دار المسيرة للطباعة والنشر .

٤٤- الشربيني، لطفى.(٢٠١٤). معجم مصطلحات الطب النفسي. الكويت:مركز تعريب العلوم الصحية.

٤٥- شولها، زهروتش.(٢٠٢٠).الصراع النفسي في الحب في قصيدة بلقيس لنزار قباني: دراسة سيكولوجية أدبية صراعية كورت لوين . أطروحة ماجستير . جامعة الإسلام نيجري مولانا مالك إبراهيم .

٤٦-أحمد ، سحر محمود محمد.(٢٠١٩).من تجليات الصراع النفسي في شعر الأميرات (دراسة أسلوبية) بحث منشور.مجلة البحث العلمي في الآداب . كلية البنات . جامعة عين شمس .

٤٧-السعودي، نزار جبريل.(٢٠١٧). ظاهرة الشكوى في أشعار ابن الحداد الأندلسي : قراءة نفسية لآلية الدفاع عن اللاوعي . بحث منشور في المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها . المجلد ١٣ العدد ٣ . كلية العلوم الاجتماعية والإعداد . قسم اللغة العربية.

٤٨- الادريس، نيكول. (١٩٩٢). علم المسرحية. ترجمة: دريني خشبة: دار سعاد الصباح، الكويت، ط٢.

ب)المراجع الأجنبية

- 1)Corey, Gerald. (2001). Theory and practice of counseling and psychology, Brooks/ cole publishing com N.Y.
- 2)Sharf,R.S(2000). Theories of psychotherapy and counseling, Ed, Brooks/ Cole.
- 3)Vaillant, G (1997). Adaptation to life Boston: litte, Braw, Company limited.
- 4)Allport, G.W., personality:Apsychological interpretation.N.Y.hent and co. inc.1936.
- 5)Carpenter,Alexander.(٢٠٠٤): “ Erwartung “ and The sence of Psychanalysis : Interpreting Schoenberg;s monodrama as a Freudian case study “ Ph.D , University of Toronto, Canada.

ملحق الدراسة:

الاسم: هانى مصطفى محمد قدرى

الوظيفة الحالية: رئيس قسم الموهوبين والتعلم الذكي بإدارة دمنهور التعليمية

خبرات أخرى: عضو اتحاد كتاب مصر - شاعر وكاتب مسرحي - محاضر بوزارة الثقافة.

المؤهل العلمي: ليسانس أداب وتربية شعبية لغة عربية.

مركز أول جائزة المجلس الأعلى للثقافة لجنة المسرح ٢٠٢١ عن مسرحية "الفران لا تضل الجحور"

مركز أول جائزة "لينين الرملي" بمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح ٢٠٢١ عن مسرحية "سقط سهواً"

مركز أول بمهرجان همسة للأدب والفنون دورة الفنان محمد صبحي ٢٠٢٠ عن منودراما "وقال الشاعر"

مركز أول جائزة اتحاد الأدباء الدولي ٢٠١٨ فرع المسرح للكبار عن مسرحية "الملك الرضيع"

مركز أول جائزة المجلس المصري لكتب الطفل EBBY ٢٠١٦ عن مسرحية "الشجرة اليتيمة"

مركز أول جائزة المجلس القومي للمرأة مسابقة "قوتنا فامتنا ٢٠٢٣" عن مسرحية أمل وعمر

مركز ثالث جائزة المجلس الأعلى للثقافة لجنة المسرح ٢٠٢٣ عن مسرحية "قبور بلا موتى"

جائزة الهيئة العامة لقصور الثقافة للتأليف المسرحي للمناهج ٢٠١٧ عن مسرحية "فاعل في إجازة"

جائزة إقليم وسط وغرب الدلتا الثقافي ٢٠١٦ / فرع أدب الطفل عن مسرحية "ويحب المتطهرين"

جائزة إقليم وسط وغرب الدلتا الثقافي ٢٠١٧ / فرع أدب الطفل عن مسرحية "هجرة الماء"

جائزة إقليم وسط وغرب الدلتا الثقافي ٢٠٢٠ / فرع أدب الطفل عن مسرحية "للحمار رأي آخر"

جائزة إقليم وسط وغرب الدلتا الثقافي ٢٠٢٣ / فرع أدب الطفل عن مسرحية "اللعبة"

ديوان "محاورة بامتداد العمر" ٢٠٠٤ - صادر عن دار بستان المعرفة للنشر

ديوان "ليس للموت اسم آخر" ٢٠١٧ - صادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

ديوان "الأحلام توزع مجاناً مع شهادات الميلاد" ٢٠١٩ - صادر عن الهيئة العامة للكتاب

مسرحية "جعلوني مُعلماً" ٢٠١٨ - صادر عن دار روان للنشر

مسرحية "بكم أكتمل" - مسرحية للأطفال - صادر عن المركز القومي للطفل

أزياء بلون السماء - مجموعة قصصية للأطفال - صادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

مسرحيات منهجية - كتاب مجمع للأطفال ٢٠١٧ - صادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

مسرحية في بيتنا مسرح - مسرحية للأطفال - الهيئة العامة للكتاب.